

المعارضة تقترح ائتلاف لا يضم «العدالة والتنمية»... وتوقعات بتبدل في السياسة تجاه سورية

أردوغان يقبل استقالة حكومة أوغلو... ودمرطاش يدعو الأخير لتنفيذ وعده بالانسحاب من الحياة السياسية



عائق الأحزاب المعارضة الثلاثة.

ولفت كيليتشدار أوغلو إلى أن تركيا تشهد مشاكل خلفتها حكومة حزب العدالة والتنمية في مجال السياسة الخارجية والاقتصاد فضلاً عن تنفيذ استحقاقات الدولة الاجتماعية مشدداً على ضرورة تطبيق سياسة خارجية تركية تعتمد على السلام وهذا ما يرغب به الشعب التركي.

وكان كيليتشدار أوغلو أعلن أمس أن حزبه مستعد للمشاركة في حكومة ائتلافية مع حزب الحركة القومية وحزب الشعوب الديمقراطي مؤكداً أن الأتراك يريدون حكومة تعمل على تحقيق المصالحة الوطنية والمشاركة السياسية.

من جانب آخر، وفي سياق المواقف من تشكيل حكومة ائتلافية قال صلاح الدين دمرطاش الرئيس المشترك لحزب الشعوب الديمقراطي «إن جميع الخيارات يمكن تقييمها لاحقاً» لافتاً إلى أن حزبه كان أكد أنه لن يشكل ائتلافاً كوكبياً مع حزب العدالة والتنمية فيما سيبدأ جهوداً كبيرة من أجل الوقوف أمام عدم الاستقرار بما فيه تشكيل حكومة أقلية.

وأكد دمرطاش في تصريحات له ضرورة مناقشة موضوعين ملحين قبل كل شيء وهما التزام رئيس الوزراء الحالي بوعده وتقديم استقالته وينسحب من الحياة السياسية بعد أن وعد بتقديم استقالته في حال عدم حصول الرجعي على الغالبية البرلمانية التي تؤهله لتشكيل الحكومة كما ينبغي أن توكل مهمة التفاوض لتشكيل حكومة ائتلافية لشخص آخر من حزب العدالة والتنمية.

وفي السياق ذاته كشفت صحيفة «حرييت» عن أن دولت باهتشي رئيس حزب الحركة القومية أشار خلال حديث له إلى احتمالين حول تشكيل ائتلاف لا يشمل حزبه فيما تترجم تعييمات مسؤولي الحزب على أنه لم يخلق أي أوبوه في شكل كامل أمام المشاركة في ائتلاف حكومي.

ورأى أکجون أن فوز حزب الشعوب الديمقراطي في الانتخابات البرلمانية وتجاوزه العتبة الانتخابية من شأنه أن يؤثر على السياسات الخارجية والداخلية لتركيا وفي حال ضم الحزب إلى ائتلاف حكومي فإن هذا حتماً يقتضي إعادة النظر في السياسات المتبعة إزاء مكافحة تنظيم داعش الإرهابي وتفعيلها فضلاً عن ضرورة تغيير السياسات المتبعة إزاء سورية.

بدوره قال مراد بيلهان السفير التركي المتقاعد ونائب رئيس مركز آسيا التركي للدراسات الاستراتيجية أن السياسة الخارجية التركية لا يمكن أن تستمر على ما هي عليه في ظل نتائج الانتخابات الأخيرة، مشدداً على ضرورة إجراء تغييرات في مجال العلاقات مع الاتحاد الأوروبي والسياسات إزاء قبرص وسورية وأوكرانيا.

داخلياً، تتواصل التفاعلات والمواقف السياسية من مختلف القوى والأحزاب التركية في ضوء النتائج التي أفرزتها الانتخابات التشريعية التي شهدتها تركيا والتي أظهرت حجم التراجع الكبير في شعبية حزب العدالة والتنمية الحاكم وزعاماته والتامل الشعبي الواسع تجاه سياساته الداخلية والخارجية.

وفي هذا السياق أكد كمال كيليتشدار أوغلو رئيس حزب الشعب الجمهوري أن حكومة الحزب الواحد عجزت عن حل المشاكل التي تعاني منها تركيا، مشيراً إلى أن الشعب يرغب في تحقيق التصالح بين الأحزاب السياسية من دون أن يشمل هذا التصالح حزب العدالة والتنمية.

وقال كيليتشدار أوغلو في تصريح أدلى به لصحيفة حرييت التركية «إن التوجه نحو انتخابات مبكرة من دون حل المشاكل التي خلفتها حكومة حزب العدالة والتنمية لا بد أن يخلق النتيجة نفسها» معتبراً أن ترك البلاد من دون حكومة يعبر عن قلة احترام لخيار الشعب وإرادته والأحزاب الأربعة التي فازت بالانتخابات تتحمل المسؤولية نفسها حيال هذا الموضوع ولكن تترتب مسؤولية خاصة على

تستمر حالة التخبط التي يعيشها حزب العدالة والتنمية على وقع الهزيمة المرة التي مني بها بعدم حصوله على الغالبية المطلقة في الانتخابات التشريعية التركية، في حين قبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان استقالة حكومة أحمد داود أوغلو، وكلفه تسير شؤونها.

وتشير الأوساط السياسية في أنقرة إلى أن أوغلو أصبح أمام خيارين إما المشاركة في ائتلاف من شأنه أن يثير رد فعل رئيس النظام التركي أو إجراء انتخابات مبكرة ما سيضعه أمام معاداة صعبة من حيث مستقبله السياسي. وبحسب هذه الأوساط فإن أعضاء حزب العدالة والتنمية يعتقدون بأن مواقف أردوغان وأساليبه لعباً دوراً كبيراً في النتيجة التي حصل عليها الحزب، مشيرين إلى أن هذه المواقف تؤثر حالياً في الخيارات التي يمكن أن يلجأ إليها داود أوغلو لما بعد الانتخابات.

وكان حزب العدالة والتنمية أخفق في الحصول على الغالبية المطلقة بالبرلمان التي تخوله الإنفراد بتشكيل حكومة جديدة بعد انتهاء فرز أصوات الناخبين في الانتخابات البرلمانية حيث حصل على 40.81 في المئة من الأصوات بينما حصل حزب الشعوب الديمقراطي على نحو 13.5 في المئة وحصل حزب الشعب الجمهوري على 25.1 في المئة في حين حصل حزب الحركة القومية على 16.34 في المئة.

من جانب آخر، أكد خبراء سياسيون أتراك أن نتائج الانتخابات التركية التي مني فيها حزب العدالة والتنمية بهزيمة مدوية من شأنها أن تساهم في تغيير سياسة تركيا إزاء سورية.

ولفت منصور أکجون عضو الهيئة التدريسية في جامعة كولتور بإسطنبول إلى أن حكومة حزب العدالة والتنمية كانت تحدد سياساتها وفقاً لأقوال أردوغان وتوجهاته مؤكداً أن حصول الحزب على هذه النسبة من أصوات الشعب من شأنه أن يقلل من تأثير أردوغان وتفوّده.

استشهاد وإصابة عدد من السوريين في تفجير اراهبي شمال شرقي البلاد

دمشق تطلب المساعدة في تحويل منشأة نووية



تقدمت دمشق بطلب إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمساعدتها في تحويل منشأة نووية ونقل مواد نووية خطرة إلى خارج البلاد.

وقال مدير الوكالة يوكيا أمانو في تصريح صحفي أول من أمس: «تسلمنا طلباً من سورية في وقت سابق من هذا العام ونحن ندرس الطلب» مضيفاً أن المساعدة تتضمن تحويل مفاعل صغير قرب دمشق، حتى يمكن تزويده بوقود من اليورانيوم المنخفض التخصيب بدلاً من اليورانيوم العالي التخصيب الأكثر خطراً.

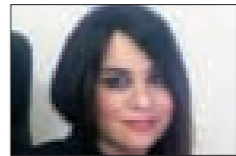
وتابع أنه بعد ذلك سيعاد المخزون السوري والبالغ كيلوغراماً من اليورانيوم العالي التخصيب إلى الصين، التي بنت المفاعل السوري المسمى «مصدر النيوترون الصغير» والمستخدم للتدريب والأبحاث.

ويكمن الخطر في إمكانية استخدام اليورانيوم العالي التخصيب لتصنيع سلاح نووي من خلال عملية معقدة جداً، أما الخطر الأكثر احتمالاً في سورية، حيث سيطر تنظيم داعش على مناطق من البلاد هو احتمال استخدام اليورانيوم في صنع ما يسمى بـ«القفاز القذرة» التي يمكن أن تنشر المادة النووية على مناطق واسعة باستخدام المتفجرات التقليدية.

(التتمة ص 14)

خلافات المنطقة تفرق السعودية وقطر

وإسرائيل، توحدهما



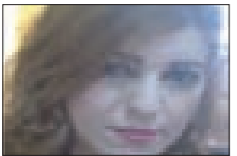
ناديا شحادة

التوتر في العلاقة بين قطر والسعودية قائم منذ تولي الشيخ حمد بن خليفة مقاليد الحكم في قطر في منتصف تسعينات القرن الماضي حيث برز الخلاف على أشده في مواقف الطرفين من مختلف القضايا العربية والإقليمية وخصوصاً خلال العدوان «الإسرائيلي» على غزة في عام 2008، ذلك أن الدولتين اتخذتا مواقف متناقضة كلياً وقاطعت السعودية قمة غزة التي استضافتها الدوحة مطلع عام 2009 وزادت العلاقة توتراً بين البلدين أثناء فترة ما يسمى بـ «الربيع العربي» حيث أخذت قطر حيزاً كبيراً في الإزمات العربية وبدا واضحاً للجميع أن قطر تريد من ما يسمى بـ «الربيع العربي» أن يكون ربيع «الإخوان المسلمين» أمام تراجع الدور السعودي الإقليمي، حتى بات في مرحلة معينة أنه تابع لها، لا سيما في الإزمتين السورية والمصرية وهذا ما تسبب بتوتر أكبر بين الدولتين، واتخذ طابع الصراع بين متناقضين، ظهر من خلال الحملات الإعلامية التابعة لكل منهما، حيث كان يظهر في المنصات الأخيرة من خلال حملات اعلامية تشنها صحف ومواقع اعلامية لتمتلك هذه الدول على نحو مباشر أو غير مباشر...

السعودية التي اتخذت موقفاً متحفلاً وتجاهر برفضه منذ اندلاع ما يسمى بـ «الربيع العربي» وبإذات في حالات مصر وتونس واليمن، واعتبرت أن اتخاذ قطر سياسات مستقلة وداعمة لجماعة «الإخوان المسلمين» مسألة تشكل تهديداً لمصالحها الاستراتيجية واستقرار منطقة الخليج، واعتبرت ان استضافة معارضين والسماح لهم بالظهور الإعلامي على قناة «الجزيرة» يعد خروجاً عن خط الرياض، وجاهدت السعودية للضغط على قطر من أجل تغيير سياستها الداعمة لجماعة «الإخوان المسلمين» ونقلت بهذا الشأن رسائل عدة إلى الدوحة (التتمة ص 14)

مصر وليبيا بعد تركيا...

بين ليلية وضحائها!



فاديا مطر

بعض الصراع في المنطقة العربية على خلفية ما أحدثته مؤامرة «الربيع العربي» الهادفة إلى نزاع تاريخي يدخل كجزء من مخططات الولايات المتحدة والغرب بحجة مكافحة الإرهاب عبر التلويح بالسيف ضد من بقي واقفاً من العالم العربي أمام هذه المخططات، وذلك عبر إشعال حرب بالوكالة متعددة الجوانب ينفذها بعض النظام الرسمي العربي الرجعي بمساندة الجماعات المتطرفة مثل القاعدة - تنظيم داعش الإرهابي، والمليشيات التابعة إقليمياً من المتطرفين، فلم تكن تخيب قضية إعدام الأقباط الـ 21، في 15 شباط من العام الحالي على ساحة العاصمة الليبية طرابلس والذي كان أختفهم في 12 كانون الثاني الماضي لتنظيم داعش الإرهابي، حتى أعلن مجلس الدفاع الوطني المصري عن قرارات الدفاع عن أمن مصر وشعبها والرد على الأعمال الإجرامية للعناصر الإرهابية داخل وخارج البلاد في 16 شباط الماضي، وبدا الحديث عن إمكانية التدخل العسكري في ليبيا ودعوة مصر إلى استصدار قرار من مجلس الأمن لتشكيل تحالف دولي بقيادة مصرية لمحاربة الإرهاب في ليبيا، بعد الاستشعار المصري للأخطار الناجمة عن تدخل عسكري منفرد في الأتون الليبي، فهذا ربما يكون توطئاً أميركياً لمصر بسبب افتتاحها على روسيا، أو لعدم إظهار الأمر كتدخل أميركي عن «الأخوان» وتغيير المعاملة مع «داعش» بما يغيّر معاملتها له في العراق وسورية، وهو ما عطلته المهمة الخليجية من طريق قطر في مجلس الأمن الدولي لمنح تفويض لتشكيل تحالف دولي يدعم الحكومة الليبية في «طبرق» المنبثقة عن مجلس النواب المنحل في 26 شباط الماضي والتي لم تدعمه «المجموعة العربية» عبر سحب الأردن مسودة القرار المصري بصفتها العضو العربي (التتمة ص 14)

المناورات الروسية

المصرية تدخل

مرحلتها النشطة

تنتقل المرحلة النشطة من المناورات الروسية - المصرية المشتركة الأولى اليوم في البحر المتوسط، بهدف التدريب على إجراءات تعزيز الاستقرار في المنطقة وفي بحار العالم. وأعلن المتحدث باسم الأسطول الحربي الروسي العقيد البحري إيغور ديغالو أن القيادة الموحدة للمناورات ستلتقي قباطنة وأطقم السفن المشاركة، لتوزيع المهام وتبليغهم بالأهداف المطروحة خلال المناورات.

وسيتعين على السفن الروسية والمصرية التدريب على التصدي لهجمات جوية وبحرية عاتمة، حسبما أوضح المتحدث. وقبيل انطلاق المناورات، توجه القائد العام للأسطول الروسي فيكتور تشيرنوكوف برسالة إلى المشاركين فيها، معرباً عن ثقته بأن هذه المناورات الأولى من نوعها ستساهم في تعزيز التفاهم بين الدولتين في مجال ضمان الاستقرار والأمن في منطقة المتوسط وفي المحيط العالمي على حد سواء. وتجرى مناورات «جسر الصداقة 2015»، في الفترة من 6 إلى 14 حزيران.

(التتمة ص 14)

الجيش واللجان الشعبية يقصفان منطقة جيزان السعودية بأربعين صاروخاً

وفد «أنصار الله» ينهي زيارته موسكو...

ويتحدث عن توغل سعودي



أنهى وفد حركة «أنصار الله» مشاوراته مع مسؤولين في الخارجية الروسية في موسكو، وغادر الوفد عائدًا إلى مسقط لبحث وضع جدول أعمال لحوار جنيف.

وأكد الناطق الرسمي للحركة محمد عبدالسلام أن المشاورات كانت إيجابية، لافتاً إلى أن الحركة ملتزمة الذهاب إلى جنيف من دون شروط.

ورحب اثنا عشر مكوناً سياسياً وواحد وأربعين

(التتمة ص 14)

تجدد الأزمة الأوكرانية

حيلة أميركية جديدة



توفيق المحمود

تعود الأزمة الأوكرانية لتظهر مجدداً على الساحات الدولية في ظل تازم العلاقات الروسية الأميركية وحليفها الغربي، وبخاصة بعد التصريحات التي أطلقها الرئيس الأميركي باراك أوباما في مؤتمر صحفي عقب قمة الدول السبع التي عقدت في ألمانيا، مؤكداً أن شركاءه الأوروبيين سوف يؤيدون تمديد العقوبات على روسيا، حتى تنفذ اتفاقات مينسك بالكامل، ما يعني أن العقوبات ستمدد بعد شهر تموز المقبل. ومن جانبها أعلنت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أن قادة مجموعة السبع على استعداد لتشديد العقوبات على روسيا، في حال ازدياد الوضع في شرق أوكرانيا سوءاً.

هذا التصعيد لم يعد خافياً على مدى الخلافات الأميركية - الروسية بشأن عدد من القضايا والأزمات الدولية، أكثر هذه الأزمات خطورة وتعقيداً وما جرى في أوكرانيا في الأشهر الماضية خير دليل، فأوكرانيا تمثل عصباً حيواً بالنسبة إلى الاقتصاد الروسي وامتداداً جغرافياً وبشرياً طبيعياً لموسكو، هذه الأبعاد الاستراتيجية استدعت تدخل الدب الروسي والسيطرة على القرم، تدخل يتنجح لموسكو حماية أسطولها البحري المرابط على البحر الأسود وتأمين حدودها الغربية من زحف «النازو». هذه الخطوة الروسية أثار غضب الغرب، فسارعت الولايات المتحدة إلى فرض عقوبات على روسيا في محاولة لمنعزها عالمياً وعرقلة صعودها مرة أخرى كقوة منافسة لها، فأمريكا وأوروبا عدتا ضم القرم غزواً يمثل انتهاكاً للقانون الدولي، ومخالفاً لميثاق الأمم المتحدة، فيما رأت روسيا أن تدخل الغرب (التتمة ص 14)